

تاج العروس من جواهر القاموس

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له إلاّ ثنيتان حكى ذلك أبو عليّ وفي الصّحاح : أصله من السّنة قلبوا الواو تاءً ليدفّرّ قوا بينه وبين قولهم : أسنّى القومُ : إذا أقاموا سنةً في موضعٍ . وقال الفرّاءُ : توهّموا أنّ الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاءً تقول منه : أصابتهم السنة بالتّاء . وفي الحديث : " وكان القومُ مُسنّتين " أي : مُجدّبين أصابتهم السّنة وهي القحطُ . وأسنّت فهو مُسنّتٌ إذا أجْدَبَ . وفي حديث أبي تميمّة : " إنّ الذي إذا أسنّت أنبت لك " أي : إذا أجْدَبْتَ أخمص بك . والسّنةُ ككتفٍ : الرّجلُ القليلُ الخيرِ : قَلِيلُهُ وج : سنّتون ولا يكسّرُ . وأرضُ سنّتةٌ وكذلك مُسنّتةُ السّتي لم يُصيّبها مطرٌ فلم تُنبتْ ؛ عن أبي حنيفة قال : فإن كان بها يديسٌ من يديس عامٍ أوّلَ فليست بمُسنّتةٍ ولا تكونُ مُسنّتةً حتّى لا يكون فيها شيءٌ قال : ويقال أرضُ سنّتة : مُسنّتةٌ . قال ابنُ سيده : ولا أدري كيف هذا إلاّ أنّ يَخْصَّ الأقلَّ بالأقلَّ حُرُوفاً والأكثرَ بالأكثرَ حروفاً ؛ قال : وعامُ سنّيتٍ ومُسنّتٌ : جدبٌ . وسنّتوا الأرضَ : تندّبّعوها نباتها . والسّنةُ موتٌ كتنّوتٍ على المشهور ويُرْوَى بضمّ السّين قاله ابنُ الأثير وغيره فلا عبرةً بإنكار شيخنا إياه وقالوا : إنّ الفتحَ أفصحُ السّنةُ موتٌ مثلاً سنّوتٍ : لغةٌ فيه عن كراع . وقد اختلفَ في معناه فقل هو الزُّبْدُ وقيل : هو الجُبْنُ وهما معرُوفان نقلهما الصّاغانيُّ قيل : هو العسلُ ؛ وأنشد الجوهريُّ قول الحُصَيْن بن القَعْقَاع اليشْكُريّ .

جَزَى □ عَنِّي بِحُتْرِيًّا وَرَهْطَاهُ ... بَنِي عَبْدٍ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمْجَدَا .

" هُمُ السّمنُ بالسّنةُ موتٌ لا أَلَسَ بينهم هُمُوهُمُ يَمْنَعُونَ جارهُمُ أنْ يُقَرِّدَا أي : يُذَلِّلَا . والألسُ : الخيانةُ قيل : السّنةُ موتٌ : ضَرْبٌ من التّمَر . قيل : السّنةُ موتٌ : الرُّبُّ بالضّمّ . وقيل : السّنةُ موتٌ السّبتُ وقد مر في سبب . قيل : السّنةُ موتٌ الرّازي نرجٌ وهو الشّمَرُ بلغةٍ مصرَ نقل الأربعة الصّاغانيُّ قيل : السّنةُ موتٌ : الكمّونُ يمانيةٌ وبه فسر يعقوبُ قول الحُصَيْن المتقدّم . وفسّرَه ابنُ الأعرابيُّ بأَنّه نبتٌ يُشبهه

الْكَمُّونَ . وفي الحديث أَزَّه قال : " عَلَيْكُمْ بِالسَّذَا وَالسَّذُوتِ " قيل هو العَسَل
وقيل : هو الرَّبُّوبُ وقيل : الْكَمُّونُ . وفي الحديث الْآخِرُ : " لو كان شَيْءٌ يُنْجِي
من الْمَوْتِ لَكَانَ السَّذَا وَالسَّذُوتِ " . يُقَالُ : سَذَّتَ الْقِدْرَ تَسْذِيْتًا
: إِذَا جَعَلَهُ أَهِيَ الْكَمُّونَ وَطَرَحَهُ فِيهَا . وَالْمَسْذُوتُ بصيغة المفعول : مَنْ
يُضَاهِيكَ فِيغْضَبُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ لِسُوءِ خُلُقِهِ نقله الصَّاغَانِي مَأْخُودٌ مِنْ
قوله : رَجُلٌ سَذُوتٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : تَسَذَّتَ فُلَانٌ كَرِيْمَةً آلِ فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي
سَنَةِ الْقَحْطِ فِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : تَسَذَّتْهَا : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتَيْمَةً
امْرَأَةً كَرِيْمَةً لِقِلَالَةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ . وعن ابن الأَعرابي : أَسْتَنَ
الرَّجُلُ وَأَسْنَتَ : إِذَا دَخَلَ فِي السَّذَةِ . واستدرك شيخنا : رَجُلٌ مُسْنَتٌ أَهِيَ
: مَسْكِينٌ مُنْقَطِعٌ لاشيء له قال : وَلَعَنَهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْعَامِ أَوْ مِنْ
أَسْنَتِ الْقَوْمِ : أَجْدَبُوا ؛ لِأَنَّ الْمُنْقَطِعَ الَّذِي لاشيءَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنْ
الْجَدْبِ وَعَدَمِ الذَّيْبِ .

س ن ب ت .

سَذَبَتُ كَجَعْفَرٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبُّبَاعِيِّ وَنَقَلَهُ عَنْ
ابن الأَعرابي كَذَا فِي اللسان .

فصل الشين المعجمة مع المثناة الفوقية .

ش أ ت